

## الأغا نبي

في العماريات على الجمازات وكنا رفقة وكنا أترا با فقال لي أحدهم على بعض هذه الجمازات عريب فقلت من يراهنني أمر في جنبات هذه العماريات وأنشد أبيات عيسى بن زينب .  
( قاتلَ إِنْ عَرَبَ بِهَا ... فَعَلَتْ فِي عُلَّا عَجَاجِي بِهَا ) .

فراهنني بعضهم وعدل الرهنان وسرت إلى جانبها فأنشدت الأبيات رافعا صوتي بها حتى أتمتها فإذا أنا بامرأة قد أخرجت رأسها فقالت يا فتى أنسنت أجود الشعر وأطيبة أنسنت قوله .

( وَعَرَبْ بِهَا رَطْبَةُ الشَّفْرَيْنِ ... قَدْ نَيْكَاتْ صُرُوبَهَا ) .  
اذهب فخذ ما با يعت فيه ثم ألقت السجف فعلمت أنها عريب وبادرت إلى أصحابي خوفا من مكروه يلحقني من الخدم .  
شعر في مظلومة رقيبة عريب .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال قال لنا عمر بن شبة .

كانت للمراكبي جارية يقال لها مظلومة جميلة الوجه بارعة الحسن فكان يبعث بها مع عريب إلى الحمام أو إلى من تزوره من أهله وعارفه فكانت ربما دخلت معها إلى ابن حامد الذي كانت تميل إليه فقال فيها بعض الشعراء وقد رآها عنده .

( لقد ظلموك يا مظلوم لمّا ... أقاموك الرّقيب على عَرَبِيْ )